

دور الثقافة البيئية في تنمية السلوك الإبداعي لدى عينة من العاملين بالمهيئة العامة لقصور الثقافة

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد الجود عبد الله عبيد

بكالوريوس (إدارة أعمال) – معهد الدراسات التعاونية والإدارية – ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

دور الثقافة البيئية في تنمية السلوك الإبداعي لدى عينة من العاملين بالمهيئة العامة لقصور الثقافة

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد الجود عبد الله عبيد

بكالوريوس (إدارة أعمال) – معهد الدراسات التعاونية والإدارية – ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/ قدرى محمود حفني

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث

البيئية

جامعة عين شمس

٣- د/ أسامة محمود فريد

أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤- د/ نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية – معهد

الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

دور الثقافة البيئية في تنمية السلوك الإبداعي لدى طلبة من العاملين

بالمهيئة العامة لقصور الثقافة

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد الجود عبد الله عبيد

بكالوريوس (إدارة أعمال) — معهد الدراسات التعاونية والإدارية — ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس — ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية — معهد الدراسات والبحوث
البيئية

جامعة عين شمس

٢- د/ نهال محمد فتحي الشحات

مدرس الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية — معهد
الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧/

موافقة مجلس

الجامعة / ٢٠١٧/

٢٠١٧

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

"الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِأَطْلَالٍ
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"

(سورة آل عمران: الآية ١٩١)

إِهْدَاءُ

إِلَى أُمِّيْ وَأَبِي

إِلَى أَسَاتِذَتِي الْأَجَلَاءِ

إِلَى كُلِّ ذِي فُضْلٍ أَوْ كَانَ سَبَبًا فِيمَا مِنَ اللَّهِ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ عِلْمٍ

إِلَى كُلِّ مَنْ أَضَاءَ بِعِلْمِهِ عَقْلٌ غَيْرِهِ

أَوْ هُدَى بِالْجَوَابِ الصَّحِيحِ حِيرَةُ سَائِلَيْهُ

فَأَظْهِرُ بِسَمَاحَتِهِ تَوَاضُعُ الْعُلَمَاءِ

وَبِرَحَابَتِهِ سَمَاحَةُ الْعَارِفِينَ.

إِلَيْهِمْ جَمِيعًا أَهَدَى هَذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَكْرٌ وَّتَقْدِيرٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَقُوَّتِي فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ الْمُوْتَوَاضِعِ.

دَائِمًا هِيَ سُطُورُ الشُّكْرِ تَكُونُ فِي غَایَةِ الصُّعُوبَةِ عِنْدَ الصَّيَاغَةِ وَالْيَوْمِ اوَاجِهَ الصُّعُوبَةَ ذاتَهَا
بِتَقْدِيمِي أَسَمَّى آيَاتِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْإِمْتَانِ إِلَى:
أَسْتَاذِي الْفَاضِلِ وَالْعَالَمِ الْجَلِيلِ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / أَحْمَدَ مُصْنَطَفِي الْعَتِيقِ - أَسْتَاذِ عِلْمِ النَّفْسِ
الْبَيْئِيِّ - مَعْهَدِ الدَّرَاسَاتِ وَالْبَحْثِ الْبَيْئِيِّ - جَامِعَةِ عَيْنِ شَمْسٍ، تَقْضِيُّهُ بِالْإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ
الرِّسَالَةِ وَعَلَى تَوْجِيهِاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْعَمِيقَةِ وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْزِيَهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ
وَيَمْتَعَنِّي بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَّةِ

كَمَا أَتَوْجُهُ بِعَظِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِلْدُكْتُورِ / نَهَالِ مُحَمَّدِ فَتْحِي الشَّحَّاتِ - أَسْتَاذِ مُسَاعِدِ الإِدَارَةِ
الْبَيْئِيِّ - مَعْهَدِ الدَّرَاسَاتِ وَالْبَحْثِ الْبَيْئِيِّ - جَامِعَةِ عَيْنِ شَمْسٍ، تَقْضِيُّهُ سِيَادَتُهَا بِقُبُولِ
الْإِشْرَافِ عَلَى الْبَحْثِ، رَغْمَ كُثُرَةِ مَشَاغِلِهَا وَتَعَدُّ مَسْؤُلِيَّاتِهَا فَجَرَاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرُ الْجَزَاءِ وَمَتَعَهَا
بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَّةِ

كَمَا يَسْعَدُنِي أَنَّ أَتَوْجُهُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / قِدْرِي مَحْمُودِ حَفَّنِي -
أَسْتَاذِ عِلْمِ النَّفْسِ - مَعْهَدِ الدَّرَاسَاتِ الْعُلَيَا لِلطُّفُولَةِ - جَامِعَةِ عَيْنِ شَمْسٍ.
وَأَيْضًا أَتَوْجُهُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ الْعَمِيقِ لِلْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / أَسَامَةَ مَحْمُودِ فَرِيدِ - أَسْتَاذِ إِدَارَةِ الْأَعْمَالِ
- كُلِّيَّةِ التِّجَارَةِ - جَامِعَةِ عَيْنِ شَمْسٍ.

عَلَى تَقْضِيُّهُمْ بِقُبُولِ مُنَاقِشَةِ الْبَاحِثِ رَغْمَ كُثُرَةِ مَشَاغِلِهِمْ وَأَسْأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدِيمَ
عَلَيْهِمْ نِعْمَةَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَّةِ وَأَنْ يَجْزِيَهُمْ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ.
كَمَا أَنَّقَدُمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَعَظِيمِ الْإِمْتَانِ إِلَى كُلِّ مَنْ قَدَمَ لِي بِدِ الْعُونَ بِالْمُسَاعَدَةِ فِي إِتْقَانِ
هَذَا الْعَمَلِ.

المُسْتَخِلِصُ

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الثقافة البيئية والسلوك الإبداعي لدى العاملين بالهيئة العامة لقصور الثقافة، والبحث عن وجود علاقة بين الثقافة البيئية والسلوك الإبداعي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من ٤٠٠ مبحوثاً في ٢٦ موقع ثقافي بمحافظة القاهرة، وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لغرض تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الثقافة البيئية لدى العاملين قد جاء بدرجة متوسط على اجمالي ابعاد استبيان الثقافة البيئية بمتوسط بلغ (٢٠.٣٢)، وكذلك مستوى السلوك الإبداعي قد جاء بدرجة متوسطة أيضاً بمتوسط بلغ (٢٠.٢٦)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين الثقافة البيئية والسلوك الإبداعي بمعامل ارتباط بلغ (٠٠.٨١٠) عند مستوى معنوية (٠٠٠١)، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإثاث في مستوى الثقافة البيئية لصالح الإناث حيث جاء متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور، كذلك وجود فروق بين الذكور والإثاث في مستوى السلوك الإبداعي لصالح الإناث حيث جاء متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور، كذلك أثبتت الدراسة أن هناك علاقة تأثير معنوي لثلاثة أبعاد من أبعاد الثقافة البيئية وهم (ثقافة المشاركة البيئية - ثقافة الحماية البيئية - ثقافة التنمية المستدامة) فالأبعاد الثلاثة السابقة مجتمعة تدل على أن التغير الحادث في السلوك الإبداعي (المتغير التابع) بنسبة ٦٦.٧% يرجع إلى هذه الأبعاد الثلاثة معاً، وأن ٣٣.٣% التغيرات الحادثة في السلوك الإبداعي ترجع إلى الخطأ العشوائي أو عوامل أخرى.

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها ادراج برامج تدريبية في مركز إعداد القادة الثقافيين التابع للهيئة العامة لقصور الثقافة، تعنى بالمستجدات في البيئة العالمية وسبل التكيف والتفاعل مع البيئة بالشكل المناسب، والعمل على إقامة ندوات ولقاءات تحت على نشر الثقافة البيئية بين العاملين لما لها من دور إيجابي في تنمية السلوك الإبداعي.

المُلْحَّص

مُقدَّمةٌ

إن الثقافة البيئية تعد جوهر قضية النهوض بالبيئة وتكوين فهم صحيح لها، ولا شك في أن نشر الثقافة البيئية وترسيخها في المجتمع يعتمد أساساً على مؤسسات خاصة تقوم بهذا الدور المهم والفعال والناجح، وهي المؤسسات التعليمية والثقافية بصفة عامة، وهيئة قصور الثقافة بصفة خاصة، التي تقوم بدور كبير في نشر الثقافة بصفة عامة بين أفراد المجتمع، بهدف توعيتهم بأهمية القضايا القومية المعاصرة، ونشر الثقافة البيئية بصفة خاصة بين أفراد المجتمع لرفع درجة الوعي البيئي لديهم، وتعديل سلوكياتهم السلبية تجاه البيئة. ومن أجل أن تقوم الهيئة العامة لقصور الثقافة بهذه الرسالة السامية المتعلقة بنشر الثقافة البيئية، يجب الاهتمام بالإنسان الذي يعمل بها وإدارته وتوجيهه وتحفيزه، وذلك لكونه يزخر بقدرات كثيرة ملموسة، فهو بحر من المواقف، والانطباعات والغرائز والدافع التي لا ترى، وتصعب ملاحظتها وقياسها ولذلك بُرِزَ من بين الموضوعات المتعلقة بالبعد البشري موضوع السلوك الإبداعي ودوره في تحقيق أهداف العمل.

حيث أن السلوك الإبداعي له دور كبير في تحقيق أهداف المنظمة، وذلك عن طريق إنتاج الأفكار الجديدة والتي يمكن تطبيقها داخل منظومة العمل، وللسلوك الإبداعي أهمية بالغة في حياة المنظمات وهو مطلب أساسى في ظل المتغيرات السريعة والمستمرة والبيئة الديناميكية التي تفرض على المنظمات تقديم ما هو جديد، ويساعد في تعزيز علاقات التفاعل بين المنظمة وبئتها ويساعدها على إيجاد الحلول لمشكلاتها.

ومن هنا فإن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة دور الثقافة البيئية في تطوير السلوك الإبداعي لدى العاملين بالهيئة العامة لقصور الثقافة، وتوضيح دور الثقافة البيئية وأهميتها في الحفاظ على البيئة، وكذلك توضيح أهمية السلوك الإبداعي في خلق بيئة عمل إبداعية تتوازن مع متطلبات العصر، وتكون قادرة على تحقيق الأهداف وتلبية التطلعات.